



المصدر: —————

التاريخ: ١٩٨١/١٠/١٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## موعد لم يتم مع الرئيس الراحل

● في نهاية الاسبوع القادم .. كان موعدة معهم .. كان الرئيس الراحل أنور السادات سيجلس في هذا اللقاء صامتا ليستمع الى تصوراتهم . بعد ان طلبوا منه من قبل الموافقة على تقديم عمل درامى كبير من خلال الذكريات التي كتبها على صفحات « مايو » تحت عنوان « عرفت هؤلاء » ● كان اللقاء الأول في استراحة الرئيس الراحل بالمعمورة حضره عن جريدة مايو عبد الله عبد البارى رئيس مجلس الإدارة و ابراهيم سعده رئيس التحرير . وحضره عن التلفزيون المخرج يحيى العلمى وكاتب السيناريو عصام الجنبلاط

● قال الرئيس الراحل أنور السادات في بداية حديثه انه يشعر بالأسى لان السينما المصرية لم تقدم حتى الان الأعمال التي تتميز بالمستوى العالمى عن حرب أكتوبر

وقال الرئيس ايضا .. ان نصر أكتوبر ليس نصرا للسادات . ولكنه نصر للشعب المصرى كله . ومضت لحظات صمت قال بعدها الرئيس انه يعلم ان مثل هذه النوعية من الافلام تحتاج الى جهد والى ضرورة مساعدة القوات المسلحة بكل إمكانياتها . وعن هذه الإمكانيات قال الرئيس الراحل انه على استعداد لاصدار اوامره من اجل ان يعيد اللواء ١٩٠ تحركاته بالكامل كما حدث في حرب أكتوبر لتسجله الكاميرات في عمل سينمائى عالى .

وسأل الرئيس الراحل المخرج يحيى العلمى عن الافلام العالمية التي شاهدها من هذه النوعية .

وقال يحيى العلمى :

— شاهدهت بامتياز الرئيس فيلم « ثورا .. ثورا » وفيلم « اطول يوم في التاريخ » .  
وسأل الرئيس الراحل عن النجوم الذين مثلوا بطولة هذا الفيلم وقال يحيى العلمى انه يذكر منهم النجم العالمى « جون واين » وسأل الرئيس السادات عن حجم النور الذى مله جون واين في هذا الفيلم ؟

وقال يحيى العلمى :

ان جون واين لم يمثل في هذا الفيلم اكثر من مشهد واحد .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ورد الرئيس الراحل أنور السادات :

- من هنا تستطيع أن تعرف إلى أي مدى أحب  
مثل هذا الفنان بلاده وهو يشترك في فيلم يروى  
مرحلة من تاريخها .. لابد من عمل سينمائي ضخم  
عن نصر أكتوبر يشترك فيه كبار نجومنا ..

وعندما بدأ الحديث عن المسلسل التلفزيوني  
الذي يخرج به يحيى العلمي من خلال التكريات التي  
كلفتها الرئيس الراحل أنور السادات تحت عنوان  
« عرفنا هؤلاء » قال يحيى العلمي  
- أنا واحد من جيل ثورة يوليو ، ولا أعرف على  
وجه التحديد ما كان يجري قبلها بكل الأبعاد .

وقال الرئيس الراحل :

- إن الأوان لتصبح مثل هذا الوضع

وقال المخرج يحيى العلمي :

- ونحن نكتب سيناريو هذه الحلقات .. نريد  
مساعدتنا من خلال مستشار عسكري ومستشار  
تاريخي .

ورد الرئيس الراحل أنور السادات .

- أنتم في حاجة إلى مستشار عسكري ، ومستشار  
سياسي - المستشار العسكري تقسمه لكم قوائنا  
المسلحة .. أما المستشار السياسي فاتركوا لي مهمة  
اختياره .

وعاد المخرج يحيى العلمي يقول :

- أخاف ياسيادة الرئيس من الخطأ ونحن نتناول  
الكثير من الأحداث التاريخية الهامة في هذا المسلسل  
التلفزيوني ؟

وقال الرئيس الراحل أنور السادات :

- لا تخش من الخطأ - من حطمت كتابة السيناريو  
حسب القواعد المحددة لإبعاد هذا الفن ، وسألتني  
بكم في كل فترة لأقرأ معكم ما كتبتموه نصصح  
الإخطاء التاريخية إذا حدث فهذا هو الشيء الذي لا  
أسمح به .

وقال عصام الجنبلاطي :

الذي يكتب سيناريو الحلقات التي تروى مرحلة  
لقاء الرئيس الراحل أنور السادات بعزيم المصري ..  
نريد أن نعرف من سيادتك المزيد من التفاصيل حول  
حياتك الخاصة

وقال الرئيس الراحل :

- إذا كان في ذلك ما يخدم العمل الفني .. فلا  
مانع .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وتطرق الحديث الى حكاية القطار الذي اصابت الطنترات المفيرة خلال الحرب العالمية سائقه . وكيف تصرف الرئيس السادات . وذهب لزيارة زوجة السائق لمواساتها ومحاولة تقديم بعض المساعدات لها ولاولادها ..

**قال المخرج يحيى العلمي :**

- سيادة الرئيس السادات في كل قضايانا الوطنية .. وعلى سبيل المثال حادث مقتل امين عثمان وحادث 4 فبراير جاء ذكر اسمك - فهل تسمح لنا بنكرتك من خلال العمل الفني ، الذي نتناوله ؟

**وقال الرئيس الراحل انور السادات :**

- التاريخ لايد من تقديمه كما وقع بشكل تفصيليه كما وقع بعامنة مطفلة ، بلا تحريف على الاطلاق .. صادمات الوقائع حقيقية .. فلماذا لا نقال للتاريخ ايضاً ..

وتطرق الحديث الى نكر كتاب كان قد صدر منذ سنوات طويلة عن حادث 4 فبراير كتبه لطفى عثمان

**وقال الرئيس الراحل**

- انكر عندما كنت رئيساً لمجلس ادارة جريدة الجمهورية ان طبعنا هذا الكتاب ، وكنت اتصور انه سيوزع اكثر من الاعداد التي بيعت منه . وطلب المخرج يحيى العلمي وكاتب السيناريو عصام الجنبلاطى ان يحكى لهما الرئيس السادات المزيد من التفاصيل عن الشخصيات التي جاء نكرها في الحلقات التي كتبها في جريدة مساوي عن عزيز المصرى .

**وقال الرئيس الراحل :**

انه على استعداد لان يروي لهما كل التفاصيل المطلوبة عن تلك اللقاءات لخدمة حسب مقتضيات العمل الفني ، الذي يعدانه ..

وعندما تم خلال هذا اللقاء مناقشة اسماء النجوم الذين سيؤدون الانوار الرئيسية في هذا المسلسل - وجاء نكر محمود ياسين ونور الشريف واحمد زكى ..

**قال الرئيس الراحل انور السادات :**

- يقولون ان الممثل احمد زكى يشبه لى ..

تم اضاف الرئيس السادات :

- انا اعلم ان المخرج هو وحده المسئول عن اختيار الممثلين .. وهذا حلك ولن يتدخل فيه احد .

وبجاء سأل الرئيس الراحل

- كيف حال احمد مظهر ؟

**وقال يحيى العلمي :**

- احمد مظهر مشغول هذه الايام في اكثر من عمل

تيليفزيونى .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وعاد الرئيس الراحل يقول :

- ارجو ان تهتم باحمد مظهر انه احد ابطال ثورة ٢٢ يوليو ، وكان له دور في حكاية عزيز المصري . كلفته مرة القيام بمهمة فادائها وهو في غاية الشجاعة .

واقترح يحيى العلى ان يعيد مظهر القيام بنفس هذا الدور .

وقال الرئيس الراحل :

- اعتقد ان مثل هذا الدور سيكون صغيرا عليه من الحلقات ككل .. مظهر انسان رقيق ويستحق اكثر من ذلك - لا بد من دور كبير له ، يليق به .

وابتسم الرئيس الراحل انور السادات وهو يرد على سؤال حول الحكايات الشخصية التي جرت في حياته خلال الفترة التي روى فيها حكايته مع عزيز المصري ..

قال السادات :

انه خلال فترة وجوده في سلاح الاشارة لم تكن لديه في البداية كيقية ضباط سلاح الاشارة . المزيد من المعلومات الهندسية عن الاجهزة المستخدمة في هذا السلاح . فتم اعطاؤه دورة للعلوم الهندسية على ايدى بعض اساتذة كلية الهندسة تعلم من خلالها الكثير من المعلومات الهندسية اللازمة له خلال عمله . وخلال فترة وجوده في مرسى مطروح كان لا بد له من الذهب

الى الاسكندرية .. فنظر الى

جزء من جهاز اسامه وقال

لقائده ان هذا الجهاز معطل

ولا بد من اصلاحه في

الاسكندرية . ووافق القائد

على ذلك .. وذهب هو الى

الاسكندرية .

وقال الرئيس الراحل انه

بعد ذلك طلب تكريم استاذ

كلية الهندسة الذي درس له

المعلومات الهندسية خلال

فترة وجوده في سلاح

الاشارة . وعندما عد الرئيس

السادات يده لمصافحة استاذ

كلية الهندسة تصور انه

سينتكر هذه الفترة ولكنه لم

يتذكر شيئا بعد هذه

السنوات الطويلة التي مضت

منذ ذلك الوقت .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وعاد الحديث عن منقباد  
والفترة التي عمل فيها  
الرئيس الراحل في هذه  
المنطقة خلال سنوات خدمته  
في القوات المسلحة ..  
وقال الرئيس الراحل انور  
السادات

- ارجو ان يقدم زملائي في  
منقباد بكل اجلال وتقدير في  
هذه الحلقات إنهم رفقاء  
سلاح واصدقاء عمر .. وهذا  
يكفي ..



واذا كان الرئيس انور  
السادات قد رحل قبل ان  
يجيء موعد لقائه معهم  
ليستمع الي ما تصوره من  
شكل فني لتقديم ما كتبه من  
تكريات على صفحات مايو ..  
فان كل ما رواه وما كتبه عن  
تكرياته ، وبذاكرته .. امانه  
في عنق الشعب .. شسعب  
السادات .. ستظل مضيئة في  
حياته .